

الآسيوية خاصة طاجيكستان، أما المتشددون فالأمن الوقائي والسياسي والعلوي كفيل بهم، رغم هذا كله، تظل بعض الأمور الشكلية التي يجب أخذها في الاعتبار، خاصة إذا تعلق الأمر بسيادته وعلاقاته الخارجية، خاصة بصندوق النقد، ومنظمة الفاو، والكوميسا التي تعلق عليها المؤسسة آمالا كبيرا.

وضعها الحالي لا يجعل قيامها بالافتتاح مقبولا، صحيح أنها توقع بدلا منه، وتحفظ بنسخة من الختم الثلاثي، لكن هذا كان لا يكفل لها موقعا يمكنها من قص شريط، أو إلقاء كلمات افتتاحية.

في البداية لم يكن يفضل ظهورها العام، ربما بتأثير غير، أو لانطوائه وكراهيته تكرار المقابلات والإصغاء إلى عبارات المرءوسين، وربما رغبة منه الحفاظ على خصوصية بينهما، خاصة اللمسات النهاوندية، يعرف أن جهات شتى تهتم بجميع المعلومات عنه، وسائلهم لا تقف عند حد، ومن خلال رصد ردود أفعالها، أو هيئتها اليومية يمكن التوصل إلى أشياء، غير أن تأثيرها عليه، خاصة في اللحظات الحميمية لا يمكن صدده، وهذا تساؤل كبير حير القوم، كيف تمكنت منه وتوصلت إلى ما لم تدركه كل من عرفهن قبلها، هو الملول، سريع النفار؟

المهم. أنه أصدر مرسوما اثنى عشريا باعتبارها ممثلة شخصية له في الشؤون التفصيلية والاحتفالية، أول من بادر إلى تهنئتها فيروز وصاحبه الحميم فريح، قبل يدها واعتبر القرار دخولا لمرحلة مؤسسية مغايرة سيكون لها أبلغ الأثر لتوطيد المكانة الدولية، اقترح عليها ترتيب الإجراءات وتنويع المراسم بحيث يتم الجمع بين مدارس واتجاهات مختلفة في انصهار مبتكر جديد.